

## الأمير تركي الفيصل يعرض على اسرائيل رؤية للسلام ضمن المبادرة العربية

الحياة الجديدة

2008-01-21

كرونبرغ (ألمانيا) - رويترز - عرض أمير سعودي كبير على اسرائيل رؤية تتمثل في تعاون موسع مع العالم العربي واقامة اتصالات بين الشعوب اذا وقعت معاهدة سلام وانسحبت من جميع الاراضي العربية المحتلة.

وفي مقابلة مع رويترز قال الامير تركي الفيصل وهو سفير سابق الى الولايات المتحدة وبريطانيا ومستشار سابق للعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ان اسرائيل والعرب يمكن أن يتعاونوا في كثير من المجالات بينها المياه والزراعة والعلوم والتعليم. وعندما سئل عن طبيعة الرسالة التي يريد ان يبعثها الى الشعب الاسرائيلي قال <من خلال مبادرة السلام العربية تجاوز العالم العربي حد العداء تجاه اسرائيل الى السلام مع اسرائيل ومد يد السلام لاسرائيل ونحن بانتظار أن يمسك الاسرائيليون يدنا وينضمون اليها فيما سيعود حتما بالنفع على اسرائيل والعالم العربي>.

وقال الامير تركي الذي شغل سابقا منصب مدير المخابرات السعودية انه اذا قبلت اسرائيل مبادرة السلام العربية ووقعت اتفاق سلام شاملا <فيمكن أن يتصور المرء اندماج اسرائيل في الكيان الجغرافي العربي>. وأضاف <يمكن أن يتصور المرء وجود علاقات بين العرب والاسرائيليين ليس فقط على الصعيد الاقتصادي والسياسي والدبلوماسي بل أيضا في مجالات مثل التعليم والبحث العلمي ومكافحة التهديدات المشتركة لسكان هذه المنطقة الجغرافية المترامية الاطراف>.

وجاءت تصريحاته على هامش مؤتمر عن الشرق الاوسط وأوروبا نظمه مؤسسة برتلزمان للابحاث. وكانت من بين أكثر التصريحات شمولا واتساعا من مسؤول سعودي الى الاسرائيليين.

وقال الامير تركي <ستكون هناك زيارات متبادلة بين شعبي اسرائيل وباقي الدول العربية>. وتابع <سنبدا بالنظر الى الاسرائيليين باعتبارهم يهودا عربا وليس باعتبارهم اسرائيليين>، مشيرا الى أن الكثير من العرب ينظرون الى اسرائيل تاريخيا باعتبارها كيانا أوروبيا فرض على العالم العربي بعد الحرب العالمية الثانية.

ولا يشغل الامير تركي وهو شقيق وزير الخارجية الامير سعود الفيصل أي منصب رسمي في الوقت الراهن لكنه يرئس مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض. وقال ان اسرائيل يمكن أن تتوقع تحقق بعض المنافع على الطريق نحو ابرام معاهدة والانسحاب الكامل مشيرا الى أن تعاوننا اقليميا بدأ مع الدولة اليهودية بعد توقيع اتفاقيات أوسلو المؤقتة عام 1993 مع منظمة التحرير الفلسطينية وانه بات لاسرائيل تمثيل في عدد من الدول العربية.

ورحب يوسي أليف وهو مشارك اسرائيلي في المؤتمر وأحد رؤساء تحرير موقع بيتر ليمونز الاسرائيلي - الفلسطيني على الانترنت ومسؤول كبير سابق في المخابرات بتصريحات الامير تركي. وقال أليف <سعدت لسماع وصف الامير تركي للطبيعة الشاملة للتطبيع كما يتصورها ضمن اطار مبادرة السلام العربية>. وأضاف <ينبغي أن تشجع تصريحاته الاسرائيليين والعرب على تعميق وتوسيع نطاق المناقشات بشأن سبل التوصل لاتفاق سلام شامل وتطبيق مبادرة السلام العربية وتحقيق هذا النوع من التعاون الذي وصفه سموه>.

وعبر عن أمله في أن تتقبل الدول العربية الاسرائيليين بصفتهم <يهودا يعيشون حياة سيادية في وطننا التاريخي> وليس مجرد <يهود عرب> أو <يهود أوروبيين> بمجرد توقيع اتفاق سلام شام